صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية:

الحالة المقدسية

الباحث: د. يحيى حجازي

بدعم من:

تنفيذ:

كلية العلوم الادارية
ونظم المعلومات
الكرام

الفهرس

10 / ملخص الدراسة

14 / مقدمة

16 / مشكلة الدراسة

17 / أهمية الدراسة

17 / أهداف الدراسة وأسئلتها

20 / فرضيات الدراسة

20 / مصطلحات الدراسة

22 / حدود الدراسة

22 / الاطار النظري والدراسات ذات الصلة

27 / منهجية البحث

28 / المجتمع والعينة

31 / أداة البحث

35 / نتائج الدراسة
نتائج أسئلة الدراسة العامة
نتائج فرضيات التدخل الخاصة

58 / استنتاجات ونقاش

61 / توصيات

68 / ملحقات

صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية: الحالة المقدسية

الباحث: د. يحيى حجازي

استشارات مهنية:

سمير طرمان: رئيس قسم الارشاد التربوي والتربية الخاصة في مديرية القدس
غسان شخشير: مدير برامج أول – مؤسسة التعاون
علاء طرشان: مدير برنامج الارشاد المهني- مؤسسة التعاون
رامي ناصر الدين: مدير مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

إصدار:
مؤسسة الرؤيا الفلسطينية
القدس، شارع الرشيدة، عمارة الغرفة التجارية الطابق الخامس

تصميم: www.studiokanaba.com

تشرين الأول 2014

يمكن إستخدام المعلومات الواردة في الدراسة بشرط الإشارة إلى مصدرها

كلمة مؤسسة الرؤيا الفلسطينية:

يعتبر التوجيه والارشاد المهني أحد أهم الادوات المساندة والداعمة لتطبيق وتطوير النظام التعليمي، بحيث يستجيب بصورة متوازنة لحاجات الطالب وقدراته وميوله، بما يتواءم ومتطلبات واحتياجات سوق العمل. لذلك فان التوجية المهني يساعد على المدى البعيد في تطوير التنمية البشرية التي تعمل على خفض معدلات البطالة في المجتمع. ان التغييرات الكبيرة في سوق العمل وظهور مهن جديدة واخرى اندثرت، ووجود مسارات تعليمية جديدة يزيد الحاجة لتطوير الارشاد المهني باستمرار لمساعدة الجيل الناشئ في التعرف على الخيارات المهنية المتاحة ومجالات العمل في وقت مبكر والذي يمكنهم من تحديد خياراتهم المهنية دون ارتجال او احتكام للظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد.

وضمن توجه مؤسسة الرؤيا الفلسطينية بالعمل على المساهمة في تحسين قطاع التعليم بشكل عام، والتعليم المهني بشكل خاص، وتعزيز قدرة الاطفال والشباب في مدينة القدس على اتخاذ القرارات المستقبلية الملائمة لذاتهم والمتوافقة مع احتياجات السوق، تبنت الرؤيا الفلسطينية ضمن برامجها الاساسية برنامج الارشاد المهني "تحفيز"، وبدعم من مؤسسة التعاون، والذي تسعى الرؤيا الفلسطينية من خلاله الى المساهمة في خلق ثقافة الاستفادة من أطر التوجيه المهني لدى الجيل الناشئ بشكل خاص في مدينة القدس.

تحاول الرؤيا الفلسطينية من خلال برامجها الشبابية المختلفة في مدينة القدس تطوير الموارد البشرية العاملة مع الشباب وتطوير الأدوات المختلفة التي قد تساعد الطلبة في التقليل من درجة الحيرة التي يشعرون بها في مرحلة المراهقة عند اختيار مجال الدراسة الاكاديمية أو الانخراط بمهنة المستقبل. تأتي هذه الدراسة ضمن هذا التوجه، فقبل طرح الأفكار وأدوات التدخل الارشادي، كان من المهم التعرف على نوعية الصعوبات التي يواجهها المراهقون في

مدارس المدينة عند اتخاذ قرارهم المهني والأسباب التي قد تفسر تلك الصعوبات والتعرف على احتياجات المرشدين التربويين في هذا المضمار، لكي تكون اقتراحاتنا لاحقاً مبنية على أسس مدروسة قدر الإمكان.

قمنا خلال هذا المشروع بالرؤيا الفلسطينية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ممثلين بقسم الارشاد التربوي والمرشدات والمرشدين التربويين في إدارة الدراسة ونقاش نتائجها واقتراح الأفكار والمضامين التربوية والارشادية التي أخذت بالاعتبار في التوصيات النهائية في الدراسية، وقام متطوعونا ومتطوعاتنا وبمساعدة المرشدات والمرشدين في بعض المدارس بتنفيذ المشروع.

ختاماً نتقدم في الرؤيا الفلسطينية بجزيل الشكر والتقدير الى جميع من ساهم في هذا المشروع وكان لهم دور في اتمام هذه الدراسة: مؤسسة التعاون، قسم الارشاد المهني في التربية والتعليم، مؤسسة الشباب الدولية، المرشدون التربويين في المدارس، مديري ومديرات المدارس، الباحث، الطلبة ومرشدو المشروع.

رامي ناصر الدين

مدير مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاذ قراره المهني ومستوى طموحاته المهنية المستقبلية ضمن مشروع الإرشاد المهني للطلبة المقدسيين والمنفذ من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية وبتمويل من مؤسسة التعاون. كما وهدفت أيضاً الى فحص الأثر للبرنامج الإرشادي المهني على قسم من طلبة العينة والذي تم تصميمه بناءاً على مسح ودراسة قبلية تم تنفيذها لتحديد الاحتياجات والصعوبات التي يواجهها الطلبة في اتخاذهم القرار المهني المناسب.

تم اختيار 16 مدرسة مقدسية ثانوية للتدخل معها تابعة لمديرية التربية والتعليم في القدس الشريف ولبلدية القدس الاسرائيلية. مررت استمارة البحث لـ 590 طالب وطالبة (48.3% ذكور و51.7% إناث) وقد تم اختيارهم من الصفين التاسع والعاشر. قام مُرَكِز المشروع والمرشدون التربويون في بعض المدارس بتوزيع الاستمارة على الطلبة وجمعها لاحقاً. كذلك قام الباحث بإدارة مجموعتين بؤريتين مكونتين من المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس ومشرفي الارشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم في القدس الشريف.

تم إجراء الدراسة على مرحلتين: دراسة مسحّية في المرحلة الأولى لدراسة حجم ظاهرة الصعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة ومستوى الطموح المهني لديهم. وبناءاً على نتائج المسح، قام طاقم المشروع ببناء برنامج متكامل للتدخل هدف بمجمله إلى التخفيف من صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة المقدسيين، حيث استفاد من هذا البرنامج 590 طالب وطالبة من الذين خضعوا للدراسة المسحية الاولية. وفي المرحلة الثانية من الدراسة، والتي تم تنفيذها مباشرة بعد الانتهاء من جميع أنشطة برنامج التدخل، تم فحص أثر هذا البرنامج على عينة عشوائية من 167 طالب/ة ممن شاركو في المشروع. تم اختيار هؤلاء الطلبة للمشاركة في المشروع كونهم الأكثر احتياجاً بناءاً على نتائج المسح في المرحلة الأولى ودرجة الصعوبة العامة التي حصلوا عليها.

أظهرت نتائج المسح الأولي بأن الطلبة، بغض النظر عن جنسهم، كان لديهم نفس ترتيب الصعوبات، ولكن الذكور منهم أظهروا حدةً أكبر في جميع الصعوبات مقارنة بالإناث، سواء في الصعوبات المرتبطة بقلة الاستعدادية، قلة المعرفة أو بالمعلومات المتناقضة. أي أن الطلبة الذكور يجدون صعوبة أكثر من الاناث في اتخاذ قرار مهني، الأمر الذي يمكن تفسيره على أساس التنشئة الاجتماعية المرتبطة بطريقة تنشئة الذكور وتوقعات الأهل منهم. كذلك وجد أن طلاب المدارس داخل سور البلدة القديمة وتلك المتواجدة بعد جدار العزل يجدون صعوبة أكبر من زملائهم الذين يدرسون في مدارس تقع بين سور البلدة القديمة وبين جدار العزل. إضافة الى ذلك، وجد أن طلبة المدارس التابعة لبلدية القدس الاسرائيلية يجدون صعوبة أقل في اتخاذ القرار المهني مقارنة بالطلبة الذين يتعلمون في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية. ولربما ترتبط النتيجتين معاً، حيث أن مدارس البلدية التي تم اختيارها للبحث هي تلك المتواجدة بين الجدار العنصري وسور القدس، والتي يتم العمل مع طلبتها بصورة أنجح وأكثف فيما يتعلق بالتوجيه المهني في المرحلة الثانوية مقارنة بباقي المدارس.

أظهرت النتائج وجود اختلاف بين الطلبة الذكور والاناث في تفضيلاتهم المهنية ودرجة الطموح الاكاديمي لديهم. فالطلبة الذكور مالوا الى مهن حرة بينما مالت الاناث الى المهن الاجتماعية والثقافية. كما كان الطلبة الذكور أكثر طموحاً من الاناث، ففي غالبية المجالات مال أكثرهم الى استكمال الدراسة في الجامعات بينما مالت الاناث الى استكمال دراستهن في كليات المجتمع المتوسطة، ويمكن تفسير ذلك بالقيم المهنية للذكور والاناث المتأثرة بالأدوار الاجتماعية التي يتوقع المجتمع منهم أن يلعبوها بصورة عامة.

بعد المسح الأولي، قام مرشدو البرنامج ببناء برنامج إرشادي يعتمد على نتائج المسح. فخلال فترة التدخل ومن خلال الفعاليات التي عملوا عليها مع الطلبة، قام المرشدون والمرشدات بنقاش الصعوبات، مصادرها واستخدموا طرق مختلفة للتخفيف منها سواء من خلال تشخيص تلك الصعوبات والحديث عنها، أو من خلال اكساب المعارف التي تساعد الطلبة في الوصول الى مصادر المعرفة وطرق اتخاذ القرار السليم.

في المرحلة الثانية من الدراسة وبعد عملية التدخل، أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للبرنامج الارشادي الذي شارك فيه الطلبة سواء في التخفيف من حدة الصعوبة التي يشعرون بها في اتخاذ قراراتهم المهنية أو في درجة الحيرة التي يشعرون فيها في الخيار المهني مستقبلاً.

إضافة الى ذلك ومن خلال اللقاءات مع المرشدين والمرشدات التربويين ومسؤولي الارشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم في القدس، تم نقاش السبل التي ترفع من مستوى معرفة المرشدين التربويين بدورهم في هذا المجال والمهارات التي هم بحاجة اليها لتنفيذ برامج الارشاد المهني بصورة أكثر فعالية، والحديث عن أهمية بناء برنامج متكامل يبدأ العمل عليه في المرحلة الابتدائية الدنيا وصولاً الى المرحلة الثانوية.

مقدمة

في السنوات الاخيرة، اصبح من الواضح أن الطلبة المقدسين لا يملكون المعرفة الكافية التي تمكنهم من التخطيط لمستقبلهم خاصةً عند انتهاءهم من مرحلة التعليم الأساسي وانتقالهم إلى المرحلة الثانوية ومن بعدها إلى الحياة الجامعية، فهم أمام خيارين، أما ان يستجيبوا لرغبات أسرهم، او يتبعوا أقرانهم بشكل عشوائي دون النظر الى مهاراتهم، ميولهم، أو احتياجات سوق العمل المقدسي. إن حالة الضياع التي يعاني منها الطلبة المقدسيون في رسم ملامح مستقبلهم العتيد جاءت نتيجة لافتقارهم وأهاليهم للعديد من المهارات والمعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات الملائمة التي تتعلق بمسار حياتهم المهنية، وعدم توفير الدعم والمشورة لهم، وقلة اطلاعهم على احتياجات سوق العمل وعلى آفاق التطور الوظيفي، وعدم عرضهم على بيئة العمل ومجالاتها المختلفة. كل هذه العوامل أدت إلى ضعف قدرات الشباب على إتخاذ قرار مهني ملائم لقدراتهم وميولهم ومهاراتهم وبما يتناسب وحاجة سوق العمل المقدسي.

يسعى مشروع الارشاد المهني للطلبة المقدسيين "تحفيز"، والمنفذ من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية وبتمويل من مؤسسة التعاون، الى تعزيز مشاركة الطلبة المقدسيين وتأهيلهم وبناء قدراتهم حتى يصبحوا قادرين على اتخاذ القرار المهني السليم والحكيم في اختيار التخصص الاكثر ملائمة لمهارتهم وقدراتهم وميولهم، كما يشكل المشروع فرصة لتوعية الجيل الناشئ في سن مبكرة (15-16 عام) بواقع المسارات التعليمية والمهنية المتوفرة في مدينة القدس.

تم تصميم المشروع ليشمل الأنشطة التالية:

1. القيام بدراسة قبلية لتقييم مدى صعوبة اتخاذ القرار المهني للطلاب المستهدفين واحتياجات سوق العمل والشباب في مدينة القدس.
2. تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي يستهدف طلبة المدارس الأساسية وأهاليهم بالاعتماد على الدراسة القبلية ويقوم على تقديم مجموعة من التدريبات المتعلقة باتخاذ القرار، و الإرشاد المهني، وغيرها.
3. اجراء فحص ميول للطلاب المستهدفين وفقاً للمعايير العلمية لمساعدتهم في تحديد أهدافهم وميولهم المهني.
4. تصميم وتنفيذ برنامج للارشاد المهني خارج المدارس، والذي يتضمن تقديم خدمات استشارية جماعية وفردية بين المرشد والطلبة المستهدفين لوضع الخطط الوظيفية على اساس اختبار الميول والقدرات.
5. القيام بالعديد من الزيارات الميدانية للجامعات والمدارس المهنية.
6. عقد ورشات عمل مع قدوة حسنة في مختلف القطاعات.
7. تنفيذ برنامج وظيفة الظل للمشاركين والذي يتم من خلاله توفير فرصة عمل للطلبة المستفيدين لمدة يومين وفي بيئة عمل مميزة، بحيث تسمح لهم بالدخول في تجربة التدريب العملي والتعرف على طبيعة سوق العمل.
8. عمل دراسة تقييمية بعدية على نفس العينية التي خضعت للدراسة القبلية ولبرنامج التدخل لقياس حجم الأثر على الفئة المستهدفة والخروج بتوصيات نهائية لتعميم الفائدة.

مشكلة الدراسة

يعتبر وضع التعليم وسوق العمل والدراسة الجامعية في مدينة القدس حالة خاصة. فمن ناحية تلعب التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالأسرة والمدرسة، المتأثرة بالوضع السياسي القائم في فلسطين عموماً وفي المدينة بشكل خاص، وكذلك بالقيم الثقافية والتقاليد المحلية سواء بشكل واع ومقصود أو بشكل غير واع، دوراً هاماً في توجيه الميول والتفضيلات المهنية لدى الأبناء، ومن ناحية أخرى فإن الامكانيات المحدودة في الجامعات المقدسية والفلسطينية والتخصصات التقليدية المعروفة وشروط القبول لها وتكاليف الدراسة، جميعها تسبب للطلبة وذويهم صعوبة في كثير من الأحيان باتخاذ القرار الأنسب لإبنهم أو ابنتهم والمتعلق بإكمال دراستهم.

تزداد صعوبة اتخاذ القرار مع المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق، فقليلة هي الدراسات التي بحثت أخذ القرار المهني في فترة المراهقة في العالم العربي والمناطق الفلسطينية بصورة خاصة. وبالتالي نرى نسبة ليست بالقليلة من الطلبة يسجلون لتخصصات لا تلائم ميولهم ولا قدراتهم ونراهم بعد السنة الاولى ينسحبون من الدراسة أو يغيرون مسار دراستهم وذلك لأسباب شخصية، نفسية واقتصادية (الحولي وشلدن، 2013)، وغيرهم يبقى على مقاعد الدراسة ويكمل ما بدأ به ولكنه لا يلبث أن يغير مجال عمله بعد التخرج مباشرة أو يعمل في مهنة لا تشعره بالسعادة ولا تُظهر أقصى قدراته وابداعاته.

هناك برامج ارشاد مهني جاهزة في بعض المدارس، يستفيد منها ومن محتوياتها بعض المرشدين التربويين والتي تركز بمعظمها على اكساب الطالب مهارات حياتية والتعرف على ذاته وعلى سوق العمل وامكانيات الدراسة في فلسطين. ودائماً كان هناك تساؤل كبير في هذا المضمار ألا وهو: ما مدى ملائمة تلك البرامج مع الاحتياجات الحقيقية للمراهق وصعوباته الشخصية الخاصة باتخاذ القرار السليم المتعلق بخياراته المهنية؟

أهمية الدراسة

كما تم الاشارة اليه أعلاه، فقد بدأت بعض المدارس المقدسية الثانوية وخاصة في السنوات الأخيرة تولي أهمية لموضوع التوجيه المهني وخصوصاً للطلبة الثانويين، من خلال بناء أدلة للمرشدين التربويين والبدء في العمل عليها منذ عامين في هذا المجال للصف الثامن والتاسع والعاشر. كما واهتمت مديرية التربية والتعليم في السنوات الأخيرة في إشراك مرشديها التربويين في استكمالات متنوعة في هذا المجال لرفع مستوى معرفتهم وأدائهم في مجال الإرشاد المهني. بالمقابل نرى تزايد عدد المؤسسات المقدسية الشبابية الراغبة في تقديم المعارف للطلبة في هذا المجال بدعم من بعض المؤسسات المحلية والدولية المانحة. تعتبر تلك التجارب تجارب أولية مهمة وخطوات ضرورية في طريق وضع الارشاد والتوجيه المهني ضمن أولويات مديرية التربية والتعليم والمدارس التابعة لها للسنوات القادمة. تأتي هذه الدراسة ضمن هذا السياق، ولكن أهميتها تأتي كونها تحاول تحديد أولويات التدخل الإرشادي ومضامينه بناء على الصعوبات التي يواجهها المراهق في هذا المجال. بكلمات أخرى، يستطيع المرشد التربوي بناء على نتائج هذه الدراسة ترتيب المواضيع والمهارات التي تستوجب العمل عليها مع طلابه بناء على الأولويات الخاصة بالمراهق نفسه.

أهداف الدراسة

- التعرف على هيكلية الصعوبات التي تفسر الأسباب الكامنة وراء صعوبة المراهق المقدسي بشكل عام في اتخاذ قراراته المهنية واختيار المجال الدراسي الذي يتناسب مع قدراته ورغباته بعد انهائه التعليم العام.
- التعرف على متغيرات سوسيوديمغرافية قد تؤثر في حدة الصعوبات المتعلقة باتخاذ القرار المهني لدى الطلبة الثانويين.
- التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق المقدسي وتفضيلاته المهنية بصورة عامة لدى الجنسين.
- فحص مدى نجاح البرنامج الارشادي (الذي تم بناؤه استناداً إلى نتائج المسح الأولي والدراسة القبلية) والذي قام بتنفيذه مجموعة من مرشدي ومرشدات مؤسسة الرؤيا الفلسطينية للتخفيف من حدة الصعوبات المتعلقة باتخاذ القرار المهني المناسب والرفع من مستوى الطموح لدى الطلبة الذين تم العمل معهم.

أسئلة الدراسة

1. ما هو ترتيب الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند اتخاذهم القرار المهني؟ وهل هناك اختلافات بين الطلبة بتدرج هذه الصعوبات تعزى لعاملي الجنس أو الصف؟
2. هل هناك اختلاف في درجة الصعوبة باتخاذ قرار مهني بين المدارس المستهدفة؟
3. ما هي نسبة الطلبة المحتارين المترددين في اتخاذ قرار مهني من بين مجموع طلبة العينة، وما هي درجة الحيرة التي يشعرون بها؟
4. هل هناك اختلاف في شدة الصعوبات تعزى لمتغيرات سوسيوديمغرافية كثقافة الوالدين، والوضع الاقتصادي، ومكان السكن، والتبعية الإدارية للمدرسة (فلسطينية- اسرائيلية)؟
5. ما هي العلاقة إن وجدت بين تحصيل الطلبة الدراسي وحدة الصعوبات في اتخاذ قرار مهني؟
6. ما هي عناوين الدعم التي يتوجه لها المراهقون لطلب المساعدة في قضايا لها علاقة بالدراسة أو العمل؟
7. ما هي المجالات التي يميل الطلبة إلى تعلمها أكثر من غيرها، وهل هناك اختلاف في ترتيب المجالات يعزى لمتغير الجنس؟
8. هل هناك اختلاف بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى الطموح العلمي لدى اختيارهم المهن التي يرغبون في الالتحاق بها؟
9. ما هو ترتيب الفروع العلمية لدى الطلبة من ناحية الاهتمام والرغبة؟

فرضيات الدراسة

- يُظهر الطلبة المشاركون في برنامج الإرشاد المهني درجة أقل في الصعوبة العامة في اتخاذ قرار مهني والصعوبات الفرعية مقارنة بالدرجة التي حصلوا عليها قبل مشاركتهم في البرنامج.
- يُظهر الطلبة المشاركون في برنامج الإرشاد المهني درجة حيرة أقل في خيارهم المهني مقارنة بالدرجة التي أشاروا اليها قبل مشاركتهم في البرنامج، ومعرفة أكبر لمجالات الدراسة التي سيتوجهون لها مقارنة بمعرفتهم ذلك قبل مشاركتهم في البرنامج.

مصطلحات الدراسة

الصعوبة في اتخاذ قرار:

هي مجموعة من الصعوبات الشخصية التي تطرقت اليها الدراسات النفسية المختلفة وقام جاتي، كراوس وأسيبو وهما باحثان رياديان في مجال قياس صعوبات اتخاذ القرار المهني في الولايات المتحدة (Gati, Krausz & Osipow, 1996) بدراستها. هذه الصعوبات تفسر شكل وصحة اتخاذ القرار المهني الذي يقوم به المراهق عند التفكير في مستقبله الدراسي أو المهني. لقد تحدث الباحثون عن عشر صعوبات والتي سيتم فحصها في هذه الدراسة (صعوبات لها علاقة بقلة الاستعدادية لاتخاذ القرار وهي: قلة الدافعية، وقلة الحزم، وتوقعات غير واقعية، وصعوبات تتعلق بقلة المعرفة وهي: قلة المعرفة بمراحل اتخاذ القرار، عن الذات، عن البدائل المهنية، وعن كيفية الحصول على المعلومات، وصعوبات لها علاقة بالمعلومات المتضاربة والمتناقضة وهي: معلومات غير ثابتة وصراعات داخلية وصراعات خارجية)، كل تلك الصعوبات أو بعضها يفسر سلوك اتخاذ القرار لدى المراهق بصورة خاصة والبالغين بصورة عامة.

التفضيلات المهنية:

هي مجموعة من المهن التي قام الباحث وباستشارة محكمين باعتمادها، وهي مكونة من 72 مهنة موزعة على ثلاثة مستويات تأهيلية (مهن بحاجة الى تأهيل أكاديمي عالي، مهن بحاجة الى تأهيل متوسط، ومهن ليست بحاجة الى تأهيل). المهن المختارة هنا لها أساس نظري في تشكيلات المهن التي اقترحها رياديون في هذا المجال وواضعو الفحوصات المهنية الأوائل كودر وسوبر وهولند وغيرهم. المهن المستخدمة في قياسنا هذا هي: مهن أعمال حرة، ومهن تنظيمية، و مهن ثقافية، و مهن اجتماعية، و مهن فنية، و مهن خارجية، و مهن فاصلة ومهن تكنولوجية.

برنامج الارشاد:

بعد قيام الباحث بمسح صعوبات اتخاذ القرار المهني والتفضيلات المهنية للطلبة الذين تم اختيارهم في المرحلة الأولى من الدراسة، تم تصميم برنامج إرشادي بناءآ على تحليل معمق للنتائج التي تم الحصول عليها في هذا المسح. أُدرجت الصعوبات العشر بحسب أولويتها وحدتها، وأُقترحت فعاليات وأنشطة وزيارات وبرامج موجهة للتخفيف من تلك الصعوبات. استمر برنامج الإرشاد المهني خلال العام الدراسي 2013-2014 والذي قام بتنفيذه مرشدون ومرشدات شباب من تخصصات ذات صلة بالعمل المجتمعي، حيث تم إخضاعهم لتدريب خاص من قبل مؤسسة الرؤياالفلسطينية للقيام بالتدخل المطلوب مع الطلبة المستهدفين..

الطلبة الثانويين:

لقد تم اختيار طلبة المدارس المستهدفين من مدينة القدس والذين يدرسون في الصفوف التاسع والعاشر ومن كلا الجنسين.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة في حدودها المكانية على مدينة القدس، حيث استهدفت مجموعة من مدارسها الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية والمدارس التابعة لبلدية القدس الاسرائيلية. نفذت هذه الدراسة على مرحلتين، كونها دراسة إجرائية تجريبية، في العام الدراسي 2013-2014 وعلى الصفوف التاسع والعاشر فقط. كذلك تم فحص الصعوبات في اتخاذ القرار المهني والتوجهات المهنية فقط باستخدام الأدوات التي تم العمل على تطويرها وملائمتها لهذا الغرض، وهي بالأساس استمارة ومجموعتين بؤريتين.

الاطار النظري

ودراسات ذات صلة بمتغيرات الدراسة

انطلاقاً من النموذج الكلينيكي العلاجي، لا بد من القيام بتشخيص الصعوبات التي يواجهها المرء قبل البدء بعلاجه، سواء كان ذلك في المشاكل الطبية النفسية، أو تلك المتعلقة بالآفات الاجتماعية. التصور الذي اقترحه كل من جاتي، كراوس وأسيبو لتحديد الصعوبات التي يواجهها الفرد في اتخاذ قراره والاقتراحات الهيكلية للتفضيلات والميول المهنية (Gati, Krausz & Osipow, 1996) مبني على هذا التوجه والنموذج النظري الذي يفترض أهمية تشخيص الصعوبات والتعامل معها ومحاولة التخفيف منها من خلال التدخل الارشادي. فلكي نستطيع النجاح في مجال الإرشاد والتوجيه المهني لا بد لنا أن نشخص الصعوبات والتحديات التي يواجهها المراهق والتعرف على ميوله وتفضيلاته المهنية ومن ثم بناء برامجنا الارشادية تبعاً لذلك.

صعوبات اتخاذ القرار المهني

بصورة عامة، هناك الكثير من النظريات النفسية منها التحليلية, والسلوكية, ونظرية التعلم الاجتماعي, وغيرها, حاولت تفسير الصعوبات التي يواجهها المراهق في اتخاذ قراراته. كذلك أوضحت دراسات مختلفة أن تلك الصعوبات ثابتة بشكل عام ولا تتأثر كثيراً بالخلفية الثقافية التي يأتي منها الفرد (Hijazi, Tatar & Gati, 2004, Gati & Saka, 2001; Osipow & Gati, 1998)، بالرغم من أن حدتها قد تختلف باختلاف الثقافات ولأسباب ثقافية وتربوية كتوقعات الوالدين من أبنائهما وخصوصاً من الإبن البكر، وتوقعاتهم من بناتهم فيما يتعلق بضرورة اكمال دراستهن الجامعية والنمط الأبوي وما الى ذلك (Hijazi et al, 2004; Sovet & Metz, 2014;). لقد اعتمد الباحثون نموذج "متخذ القرار المثالي" والذي عرفوه بأنه الشخص الذي يأخذ قراره السليم في وقت مناسب ومن دون الشعور بالضغوطات والتأثر بها سلباً، قراراً يلائم وضعه الشخصي، ومبنياً بصورة واعية على فهم لضرورة اتخاذ القرار ومعرفة بمراحل اتخاذه، أساساً لقياس الصعوبة في اتخاذ القرار؛ واعتبروا أن أي انحراف عن هذا النموذج يمثل درجات مختلفة في صعوبة اتخاذ القرار والتي تختلف باختلاف الأفراد، ميولهم، قدراتهم وامكانياتهم. الطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لا بد وأن يتم العمل معه وارشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة.

ضمن النموذج المقترح (أنظر الشكل: 1)، تحدث جاتي وزملائه (1996) عن ثلاث صعوبات مركزية تتفرع عنها عشر صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بآخر وبدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذ القرار المهني، وهذه الصعوبات قد تواجه الطالب قبل اتخاذه قراره المهني وتتأثر حدتها عموماً بعوامل التنشئة الاجتماعية (الحاج يحيى، 1994) وبعوامل شخصية أخرى كالثقة بالنفس، التصور الذاتي والشعور بالقدرة العامة (Marcio-netti, 2014)، وقد تواجهه في الوقت الذي يحتاج فيه لاتخاذ قراراته المهنية وبالذات في مرحلة الدراسة الثانوية (Gati & Saka, 2001).

شكل (1) المبنى النظري لصعوبات اتخاذ القرار المهني (جاتي، كراوس وأسيبو، 1996)

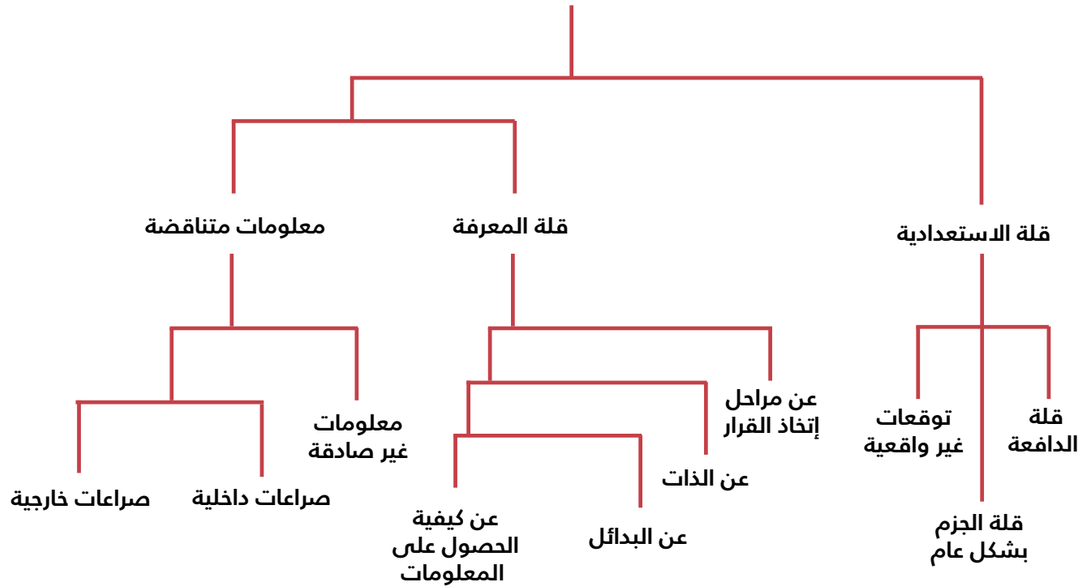

إن الصعوبات التي يواجهها طلبة المدارس تلزم الجهاز التربوي وخصوصاً قسم الإرشاد التربوي بالاستعداد للتعامل معها من خلال الإرشاد الفردي والجمعي. وبالرغم من وجود مرشدين تربويين في المدارس، إلا أننا نرى أن الطلبة بصورة عامة لا يفضلون التوجه اليهم فيما يتعلق بالخيار المهني أو حتى بالقضايا المتعلقة بالصعوبات الشخصية والدراسية، فنراهم يفضلون الاعتماد على المساعدات غير الرسمية وطلب المعونة من الأسرة، أو من الأصدقاء أو من الأقارب (حجازي ومصاروة، 2012؛ حجازي، 2009؛ Pines et al, 2003; Tatar & Miligrim, 2001). قلة وجود عنوان مهني يتوجه اليه الطلبة في مدارسهم قد يؤدي في النهاية الى تسرب بعضهم، ولن يكون وضعهم أفضل حالاً بعد ذلك بسبب وجود قلة قليلة من المؤسسات المقدسية تعمل على توجيه الطلبة المتسربين مهنياً.

الميول والتفضيلات المهنية

تكاد تمتلئ كتب الإرشاد المهني باستمارات ونماذج مقننة وأخرى قامت المؤسسات الحكومية المسؤولة عن التشغيل والإرشاد المهني في الدول المختلفة بتطويرها إضافة الى اختبارات للميول والتفضيلات المهنية. النماذج الأولى التي اقترحها سوبر (1962) وكودر(1971) وهولند (1973) وغيرهم لصفات المهن واحتياجاتها وكذلك صفات الأفراد وميولهم تساعد اليوم المرشدين التربويين والعاملين في مجال الارشاد المهني على تقديم إرشاد موجه للفرد لبلورة هويته المهنية لكي يستطيع بعد ذلك تحديد مجموع المهن التي تناسب ميوله وتفضيلاته. بالرغم من أن الميول المهنية هي متغير رئيسي يساهم في مساعدة الفرد في تحديد اتجاهاته الدراسية والمهنية لاحقاً، إلا أن هناك عوامل لا تقل أهمية عن ذلك والتي يأخذها الفرد وذويه بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار المهني كالإعتبارات المهنية والإمكانيات المتوفرة في سوق التعليم وسوق العمل.

يختلف الطلبة الذكور في ميولهم المهني عن الاناث، فنرى في الكثير من الدراسات أمثال (Holland, 1985; Di-Donato & Strough, 2013; Salomone, 1982) أن الطلبة الذكور يميلون الى مهن حرة ذات الدخل المرتفع والوضع الاجتماعي الرفيع كالمهن التجارية والتكنولوجية وما إلى ذلك، بينما نرى الفتيات يملن الى تعلم مهن لا تمتاز بالغالب بالدخل المرتفع وتمتاز بالتواصل الاجتماعي، كالمهن الفنية والثقافية والاجتماعية. ولربما هذا ما يفسر رغبة الذكور أكثر من الاناث في الانخراط في الفرع العلمي أثناء الدراسة الثانوية مقارنة بالإناث (حجازي ومصاروة، 2012).

منهجية البحث

ينقسم البحث الحالي الى مرحلتين: في المرحلة الأولى تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث حاولنا وصف طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة المراهقون، وعلاقة الظاهرة بمتغيرات أخرى كالمتغيرات السوسيوديمغرافية (أبو حطب وصادق، 1991). أما في المرحلة الثانية فقد تم استخدام المنهج التجريبي، كون أن الباحث أراد فحص فاعلية برنامج الارشاد المهني الذي تم بناؤه وتنفيذه من قبل مرشدي مؤسسة الرؤيا الفلسطينية بناءآ على المسح الأولي ونتائج الدراسة القبلية. تم تحليل النتائج لاحقاً أي بعد إجراء عملية التدخل للتأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة ومدى نجاح البرنامج الارشادي في تحقيق أهدافه كمتغير مستقل في التخفيف من درجة صعوبات الطلبة في اتخاذ قرارهم المهني كمتغير تابع.

بعد أن قام الباحث ببناء الاستمارة تم ارسالها الى مجموعة من المحكمين لرفع مستوى صدقيتها ولإبداء الرأي بالعبارات وصياغتها من الناحية اللغوية ومدى ملائمتها من ناحية المضمون للمتغير المراد قياسه. بعد ابداء الرأي بالعبارات تم اللقاء بالمحكمين ونقاش العبارات وعمل التغييرات اللازمة. قام مركز المشروع من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية بالتواصل مع المدارس لاختيار عينة الدراسة وأخذ الموافقات لتوزيع الاستمارة على الطلبة. تم مراعاة الجوانب الأخلاقية في توزيع وتعبئة الاستمارة من خلال شرح هدف الدراسة للطلبة لرفع مستوى الدافعية لديهم بالمشاركة، وتم إعلامهم بأن المعلومات الشخصية مهمة وذلك لأن الهدف من الدراسة هو تنفيذ برنامج للإرشاد المهني لاحقاً وأن قسماً من الطلبة سيتم اختيارهم لهذا المشروع. وقد تم التوضيح للطلبة بأن أي شخص لا يريد تعبئة الاستمارة له الحق في ذلك، ويمكنه التوقف عن التعبئة متى يشاء، وقام المركز بالاجابة على تساؤلات الطلبة قبل وأثناء تعبئة الاستمارة. قام المرشدون التربويون في بعض المدارس بمساعدة مركز المشروع في توزيع الاستمارات. وبعد عدة شهور من التدخل قام مرشدو المجموعات بإجراء المسح البعدي (test-retest) مستخدمين نفس الأدوات السابقة في المدارس مع الطلبة الذين تم العمل معهم وخضعوا لأنشطة برنامج التدخل خلال تلك الفترة.

المجتمع والعينة

يشكل مجتمع الدراسة مجموعة المدارس الثانوية الواقعة في مدينة القدس والمختلفة التبعية وطلابها.

هناك 24 مدرسة يتعلم فيها 8561 طالب وطالبة في الصفوف السابع وحتى التاسع إضافة الى 7230 طالب وطالبة يتعلمون في الصفوف العاشر وحتى الثاني عشر (مديرية التربية والتعليم في القدس الشريف، 2013، بلدية القدس الاسرائيلية، 2013).

لقد حددت مؤسسة الرؤيا الفلسطينية وبالتشاور مع مديرية التربية والتعليم في القدس الشريف الفئات التي سيتم العمل معها، ولذا كانت وحدات المعاينة في هذه الدراسة المدرسة والصف في المرحلة الأولى من الدراسة (عملية المسح العام) والطلبة الأكثر صعوبة من بين مجموع طلبة العينة الأولى في المرحلة الثانية للعمل معهم.
في بداية الأمر تم استخدام العينة القصدية العمدية، وذلك لرغبة المؤسسة ومديرية التربية في العمل مع مدارس معينة وصفوف بذاتها، وكون عدد المدارس الثانوية في مدينة القدس ليس بالكبير. لقد تم اختيار الصفين التاسع والعاشر (الوحدة الصفية) واختيار 16 مدرسة ثانوية، ستة منها تابعة لبلدية القدس الاسرائيلية والعشرة الباقية تابعة لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية في القدس الشريف. تم اختيار 590 طالب وطالبة من هذه المدارس، ليكونوا عينة الدراسة. الجدول 1 يظهر توزيع طلبة العينة على المدارس والصفوف.

عند توزيع الاستمارات، اعتمد الباحث العينة المنتظمة غير الاحتمالية في اختيار الطلبة، فقد تم اختيار الطلبة أصحاب الأرقام الفردية من قائمة الأسماء في الصفوف التي تم تعيينها. كان هناك اختلاف في أعداد الطلبة في المدارس المستهدفة كما هو ظاهر في الجدول وهذا ناتج عن اختلاف عدد الصفوف المستهدفة بين مدرسة وأخرى.

أما في المرحلة الثانية وبعد تحليل نتائج المسح الأولي، تم اختيار 167 طالب وطالبة للعمل معهم، وقد تم اختيارهم بناءاً على درجة الصعوبة العامة التي حصلوا عليها في

اتخاذ القرار المهني، حيث تم اختيار الطلبة الأكثر صعوبة بطريقة عمدية مقصودة، كونهم الأكثر احتياجاً بحسب تقييمنا وبحسب أهداف البرنامج.

استهدف المشروع الطلبة وأهاليهم بشكل مباشر ضمن برامج توجيهية مكثفة في كل من صوراهر، جبل المكبر، بيت حنينا، البلدة القديمة، شعفاط، بيت صفافا، ووادي الجوز.

جدول 1: توزيع طلبة عينة الدراسة بحسب المدارس والصفوف (N=590)

اسم المدرسة	الصف التاسع	الصف العاشر	المجموع
مدرسة الأيتام الاسلامية	0	38	38
الروضة الحديثة	10	8	18
ذكور الشيخ سعد	10	12	22
ذكور الأمة	20	20	40
أم طوبا الثانوية	20	25	45
الشابات المسلمات	0	36	36
بيت صفافا	0	51	51
الرشيدية	0	35	35
العبد الله للبنات	0	36	36
ذكور العيسوية	39	0	39
النظامية الثانوية للبنات	21	19	40
الحياة الثانوية	44	0	44
الفتاة الشاملة	20	21	41
ذكور عمر بن الخطاب	0	36	36
الفتاة اللاجئة الثانوية	17	16	33
الطور الإعدادية	36	0	36
المجموع	237	353	590

توزعت العينة بحسب الجنس كالتالي: 48.3% من أفراد العينة هم من الذكور، و 51.7% من الطلبة هم من الاناث.

أداة البحث

تم استخدام أداتان لتجميع المعلومات في هذه الدراسة:

- **الاستمارة**
- **المجموعات البؤرية لمجموعة من المرشدين التربويين.**

الاستمارة:

شملت الاستمارة مجموعة من العبارات والاسئلة لقياس متغيرات بعضها اسمية كمتغيرات سوسيوديمغرافية، وبعضها يقاس على مقياس تراتيبي (Ordinal) كمتغير درجة الصعوبة والتفضيلات المهنية. كما شملت الاستمارة بعض الأسئلة المفتوحة.

متغيرات سوسيوديمغرافية في قسمها الأول تم سؤال الطالب عن جنسه، صفه، والتبعية الإدارية للمدرسة التي يدرس فيها، والحالة الأسرية ومكان السكن الذي يقيم فيه وتقييم الوضع الاقتصادي لأسرته، ومستوى الأهل الدراسي.

مقياس الصعوبات في اتخاذ القرار المهني: قام كل من جاتي، كراوس وأسيبو (1996) ببناء هذا المقياس وقد

قاموا بملائمته لطلبة المدارس المراهقين. المقياس مكون من 38 عبارة تفحص مجموعها الصعوبات العشرة التي قد يواجهها الفرد قبل وأثناء اتخاذه القرار المهني. كل عبارة مبنية بحسب سلم ليكارت (من 9-1) بحيث أن الرقم 1 يعني عدم ملاءمة العبارة لوضع الطالب الشخصي والرقم 9 يعني ملاءمة العبارة بشكل كبير لوضعه الشخصي. تشمل الاستمارة عبارتين ليس لهما علاقة بالمتغير التابع وذلك لفحص مدى جدية الطلبة في الاجابة على بنود وعبارات المقياس، والعبارتان هما: "أنا أحب أن أعمل الاشياء بطريقتي الخاصة" و "أنا أعمل ما يقترحه علي الآخرون حتى ولو لم أكن مقتنع بذلك وكان هذا الأمر ضد رغباتي". أجوبة المراهقين متوقعة لهاتين العبارتين.

في دراسة سابقة لحجازي، تتار وجاتي (2004), حصل مقياس الصعوبات في اتخاذ قرار مهني على درجة عالية من الثبات[1] (كرونباخ ألفا= 0.9) وفي هذه الدراسة حصلت الاستمارة على درجة ثبات عالية أيضاً (كرونباخ ألفا=0.92) كما هو مبين في الجدول (2).

1 يقصد بدرجة الثبات قدرة الأداة لفحص ما صممت لفحصه في أوقات وظروف مختلفة.

جدول 2: المعدلات والانحراف المعياري وثبات الصعوبات العشرة (N=590)

فئة الصعوبة	عدد البنود	كروبناخ ألفا	المعدل	الانحراف المعياري
قلة الاستعدادية				
قلة الدافعية	3	0.57	3.69	1.90
قلة الحزم	4	0.54	4.87	1.62
توقعات غير واقعية	4	0.58	6.06	1
قلة المعرفة				
عن مراحل اتخاذ القرار	3	0.80	4.45	2.01
عن الذات	6	0.83	4.32	1.90
عن البدائل	3	0.81	4.71	1.92
عن كيفية الحصول على المعلومات	2	0.66	4.17	1.99
معلومات متناقضة				
معلومات غير ثابتة	3	0.65	4.27	1.91
صراعات داخلية	6	0.75	4.43	1.71
صراعات خارجية	2	0.64	3.63	2.11
قلة الاستعدادية	11	0.61	4.87	1.13
قلة المعرفة	14	0.92	4.41	1.66
معلومات متناقضة	11	0.84	4.12	1.59
كل البنود	72	0.92	4.54	1.23

مقياس التفضيلات المهنية: هذا المقياس مكون من 72 عبارة. يضم 8 مجالات مهنية (مهن أعمال حرة، مهن تنظيمية، مهن ثقافية، مهن اجتماعية، مهن فنية، مهن علمية، مهن خارجية ومهن تكنولوجية)، يمثل كل مجال 12 مهنة فرعية مقسمة من ناحية الحاجة للتأهيل لها الى 3 مستويات (مهن بحاجة الى تأهيل أكاديمي عالي، مهن بحاجة الى تأهيل متوسط ومهن ليست بحاجة الى أي تأهيل).

القيم التي على الطالب الاختيار بينها في كل عبارة هي أربعة (1- عندي اهتمام، 2- يصعب علي اتخاذ قرار 3- لا يوجد عندي اهتمام، 4- الموضوع غير معروف لي). على الطالب قراءة كل مهنة من المهن المذكورة ووضع دائرة حول القيمة التي تناسب وضعه. حصل هذا المقياس على درجة ثبات عال (كرونباخ ألفا= 0.93).

المجموعات البؤرية من المرشدين التربويين: تم لقاء المرشدين التربويين بمعية المشرفين على العمل الارشادي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في القدس الشريف مرتين. تم نقاش النتائج الأولية للمسح الأولي في اللقاء الأول ونقاش احتياجات المرشدين التربويين في المدارس ودورهم في التعليم والتوجيه والارشاد المهني في اللقاء الثاني. تكونت كل مجموعة بؤرية من 8-12 مشارك ومشاركة.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة المستهدفون عند اتخاذهم القرار المهني والتعرف على مجالات المهن التي يرغبون الالتحاق بها مستقبلاً ومستوى طموحهم المهني في تلك المهن. إضافة الى التعرف على علاقة المتغيرات السوسيولوجية بحدة الصعوبة التي يواجهوها الطلبة في اتخاذ قرارهم المهني. للإجابة على سؤال الدراسة الأول المتعلق بترتيب الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند اتخاذ قرار مهني، وفيما إذا كان هناك اختلافات بين الطلبة بتدرج الصعوبات تعزى لعامل الجنس أو الصف، تم احتساب المعدلات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات العشرة الفرعية ومعدلات الصعوبات الرئيسية الثلاثة وانحرافها المعياري إضافة الى الصعوبة العامة في اتخاذ القرار المهني. ومن ثم تم إجراء اختبار t^2 للعينات المستقلة لتحديد الفروقات إن وجدت بناء على الجنس والصف.

كما يظهر في الجدول (3), فإن الصعوبة الأكثر حدة لدى الطلبة بصورة عامة كانت تلك المرتبطة بالتوقعات غير الواقعية يليها الصعوبة المرتبطة بقلة الحزم ومن ثم الصعوبة المرتبطة بمعرفة البدائل المهنية. الصعوبة الرئيسية الأكثر حدة بين الطلبة هي التي ارتبطت بقلة الاستعدادية لاتخاذ القرار، وهذه الصعوبة كما أسلفنا تستند الى عوامل تسبق اتخاذ القرار المهني نفسه، يليها الصعوبة المرتبطة بالمعرفة ومن ثم الصعوبة المرتبطة بالمعلومات المتناقضة لدى المراهق.

2 اختبار تي معد لفحص شدة الفروقات بين معدلات مجموعتين في متغير معين.

جدول 3: ترتيب الصعوبات بناء على المعدلات والانحراف المعياري للصعوبات العشرة الفرعية والصعوبات الرئيسية الثلاث ومعدل الصعوبة العام لجميع الطلبة (N-590)

فئة الصعوبة	معدل الصعوبة	الانحراف المعياري	تدريج الصعوبة الفرعية
قلة الاستعدادية			
قلة الدافعية	3.69	1.90	(9)
قلة الحزم	4.87	1.62	(2)
توقعات غير واقعية	6.06	1.57	(1)
قلة المعرفة			
عن مراحل اتخاذ القرار	4.45	2.01	(4)
عن الذات	4.32	1.90	(6)
عن البدائل	4.71	1.92	(3)
عن كيفية الحصول على المعلومات	4.17	1.99	(8)
معلومات متناقضة			
معلومات غير ثابتة	4.27	1.91	(7)
صراعات داخلية	4.44	1.72	(5)
صراعات خارجية	3.63	2.11	(10)

تدريج الصعوبة الرئيسية

قلة الاستعدادية	4.87	1.14	(1)
قلة المعرفة	4.41	1.66	(2)
معلومات متناقضة	4.12	1.59	(3)
كل البنود	4.54	1.23	

ولفحص ما إذا كان هناك اختلاف بين الجنسين في ترتيب الصعوبات أو حدتها، واذا ما كان هذا الاختلاف ذا دلالة يعزى الى عامل الجنس، تم احتساب المعدلات والانحرافات المعيارية للصعوبات الثلاثة الرئيسية وكذلك تم احتساب قيمة (t) للعينات المستقلة . من الواضح في نتائج الفحص, وكما هو ظاهر في الجدول (4), أن ترتيب الصعوبات بين الجنسين جاء متماثلاً، أي أن الطلبة الذكور لديهم نفس ترتيب الصعوبات بحسب نوعها كما الاناث، ولكن كان هناك اختلاف ذا دلالة احصائية في حدة الصعوبات، حيث أن حدة الصعوبات الرئيسية الثلاثة (قلة الاستعدادية، قلة المعرفة، والمعلومات المتناقضة) وكذلك الصعوبة العامة في اتخاذ قرار مهني كانت لدى الذكور أعلى منها مقارنة بالاناث.

جدول 4: المعدلات والانحراف المعياري للصعوبات الرئيسية الثلاثة ومعدل الصعوبة العام واختبار (t) لاحتساب الفوارق بالمعدلات بحسب الجنس.

فئة الصعوبة	الذكور (n=107)		الإناث (n=119)		t- test
	M	SD	M	SD	
قلة الاستعدادية	4.99	1.15	4.77	1.12	2.40*
قلة المعرفة	4.57	1.73	4.27	1.57	2.20*
معلومات متناقضة	4.39	1.65	3.86	1.49	4.04**
كل البنود	4.71	1.27	4.38	1.16	3.28**

* p ≤ .05, ** p ≤ .01

تم إجراء نفس التحليل الاحصائي مع متغير الصف، فاحتسبت المعدلات والانحرافات المعيارية للصعوبات الرئيسية وكذلك تم اعتماد اختبار t للعينات المستقلة لفحص حدة الفروقات بين الطلبة بحسب متغير الصف. أظهرت النتائج, كما هو ظاهر في الجدول (5), أن الطلبة في العاشر أظهروا درجات عالية في حدة الصعوبات جميعها مقارنة بالطلبة من الصف التاسع. وكانت الفروقات ذات دلالة بين الطلبة في الصفين في الصعوبتين الرئسيتين قلة الاستعدادية وقلة المعرفة، وكذلك في الصعوبة العامة لاتخاذ القرار المهني.

جدول 5: المعدلات والانحراف المعياري للصعوبات الرئيسية الثلاثة ومعدل الصعوبة العام واختبار (t) لاحتساب الفوارق بالمعدلات بحسب الصف.

فئة الصعوبة	الصف التاسع (n=232)		الصف العاشر (n=119)		t- test
	M	SD	M	SD	
قلة الاستعدادية	4.71	1.15	4.98	1.10	-2.88**
قلة المعرفة	4.23	1.72	4.54	1.61	-2.20*
معلومات متناقضة	3.98	1.62	4.23	1.57	-1.85
كل البنود	4.37	1.28	4.67	1.17	-2.85**

* p ≤ .05, ** p ≤ .01

وللاجابة على السؤال الثاني، فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة في درجة الصعوبة العامة تعزى إلى متغير المدرسة، فقد تم احتساب المعدلات والانحرافات المعيارية للصعوبة العامة لمجموع المدارس الستة عشر. الجدول (6) يظهر ترتيب المدارس من الأكثر صعوبة الى الأقل صعوبة

جدول 6: ترتيب مدارس العينة بحسب شدة الصعوبة في اتخاذ القرار المهني الذي حصل عليها طلابهم (N=590)

اسم المدرسة	معدل الصعوبة	اسم المدرسة	معدل الصعوبة
مدرسة الأيتام الاسلامية	5.12	العبد الله للننات	4.55
الروضة الحديثة	5.05	ذكور العيسوية	4.46
ذكور الشيخ سعد	4.98	النظامية الثانوية للبنات	4.43
ذكور الأمة	4.92	الحياة الثانوية	4.39
أم طوبا الثانوية	4.87	الفتاة الشاملة	4.31
الشابات المسلمات	4.68	ذكور عمر بن الخطاب	4.01
بيت صفافا	4.63	الفتاة اللاجئة	3.95
الرشيدية	4.55	الطور الإعدادية	3.92

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة المتعلق بنسبة الطلبة المحتارين في اتخاذ قرار مهني من بين مجموع طلبة العينة، وما هي درجة الحيرة التي يشعرون بها، تم احتساب المعدلات للجنسين

شكل 2: توزيع درجة الحيرة بين الطلبة الذكور والاناث

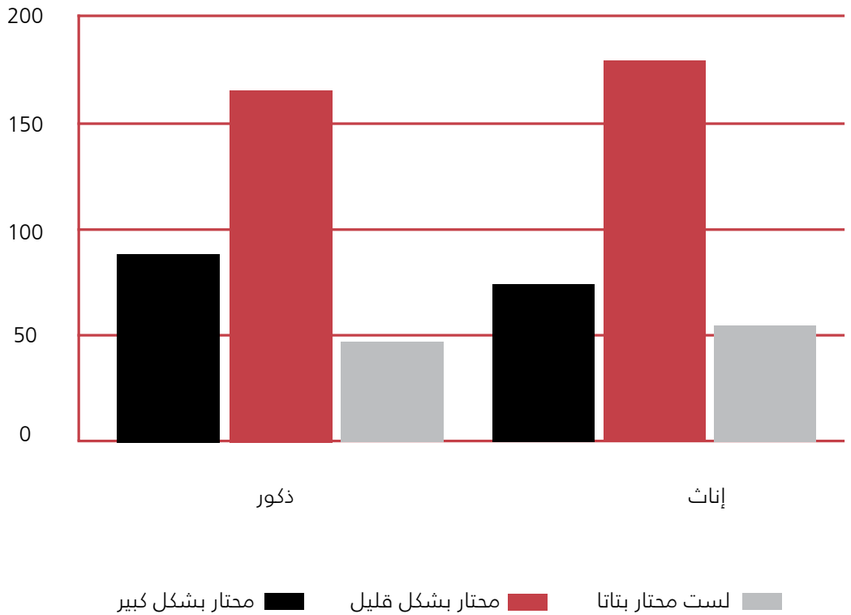

من الواضح في الشكل (2) أن غالبية عظمى من الطلبة الذكور والاناث يواجهون تحدياً في الخيار المهني والصعوبة موزعة تقريباً بشكل متشابه ولكنه ليس متماثل لدى الجنسين. غالبية الطلبة يشعرون بدرجة عالية أو قليلة من الحيرة.

للاجابة على السؤال الرابع المتعلق بوجود اختلافات في شدة الصعوبات في اتخاذ قرار مهني لدى الطلبة تعزى الى متغيرات سوسيوديمغرافية كثقافة الوالدين، الوضع الاقتصادي، مكان السكن، التبعية الإدارية للمدرسة (فلسطينية-اسرائيلية)، تم احتساب معدلات الصعوبات والانحرافات المعيارية لكل متغير ومن ثم تم احتساب حدة الفروقات باستخدام اختبار ANOVA لفحص الاتجاهات في اتجاه واحد لهذا الغرض. الجدول (7) يظهر أن هناك فروقات في شدة الصعوبات تعزى لمتغير السكن, فالطلبة القاطنين في البلدة القديمة وخارج جدار الفصل جاءت صعوباتهم في اتخاذ القرار المهني أكثر حدة مقارنة بصعوبات الطلبة الذين يسكنون بين جدار الفصل وأسوار البلدة القديمة. كذلك أظهرت النتائج أن الطلبة في المدارس التابعة لبلدية القدس أظهروا درجة صعوبة في اتخاذ القرار المهني أقل من أمثالهم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في القدس الشريف.

كما أن هناك علاقة ذات دلالة بين مستوى الصعوبة في اتخاذ القرار ومستوى الأهل الدراسي، فكلما ارتفع مستوى الأهل الدراسي قلت الصعوبات التي يواجهها الطالب في اتخاذ قرار مهني.

وللإجابة عن السؤال الخامس والمتعلق بعلاقة تقييم الطالب تحصيله العلمي بمدى الصعوبة التي يواجهها في اتخاذ القرار المهني ، وكما يظهر الجدول (7)، فإن الطالب الذي أظهر تقييماً أقل لقدراته التعليمية ومستواه الدراسي، يواجه صعوبة أكبر باتخاذ قراره المهني. الشكل (3) أيضاً يظهر بوضوح العلاقة بين المتغيرين.

جدول 7: المتغيرات السوسيوديمغرافية وعلاقتها بشدة الصعوبة في اتخاذ القرار المهني (N=590)

* p ≤ .05, ** p ≤ .01

المتغيرات السوسيوديمغرافية	معدل شدة الصعوبة	الانحراف المعياري	F-test
مكان السكن			
داخل البلدة القديمة	4.78	1.11	4.10*
خارج أسوار البلدة وداخل الجدار	4.43	1.27	
خارج أسوار البلدة وخارج الجدار	4.71	1.11	
التبعية الادارية للمدرسة			
أوقاف اسلامية	4.62	1.19	
بلدية القدس الاسرائيلية	4.42	1.28	3.25*
المستوى الدراسي للأب			
حتى ابتدائي	4.78	1.30	2.51*
حتى إعدادي	4.39	1.21	
ثانوي	4.65	1.22	
جامعي	4.40	1.19	

* p ≤ .05, ** p ≤ .01

المتغيرات السوسيوديمغرافية	معدل شدة الصعوبة	الانحراف المعياري	F-test
المستوى الدراسي للأم			
حتى ابتدائي	4.64	1.27	2.22
حتى إعدادي	4.54	1.26	
ثانوي	4.61	1.15	
جامعي	4.30	1.19	
تقييم الوضع الاقتصادي			
ممتاز	4.65	1.25	0.70
جيد	4.46	1.23	
متوسط	4.57	1.20	
مقبول	4.59	1.36	
التحصيل الدراسي			
ممتاز	4.09	1.39	8.35**
جيد	4.57	1.18	
متوسط	4.76	1.04	
مقبول	4.83	1.30	

شكل 3: العلاقة بين تقييم الطالب لمستواه الدراسي وحدة الصعوبات في اتخاذ قرار مهني

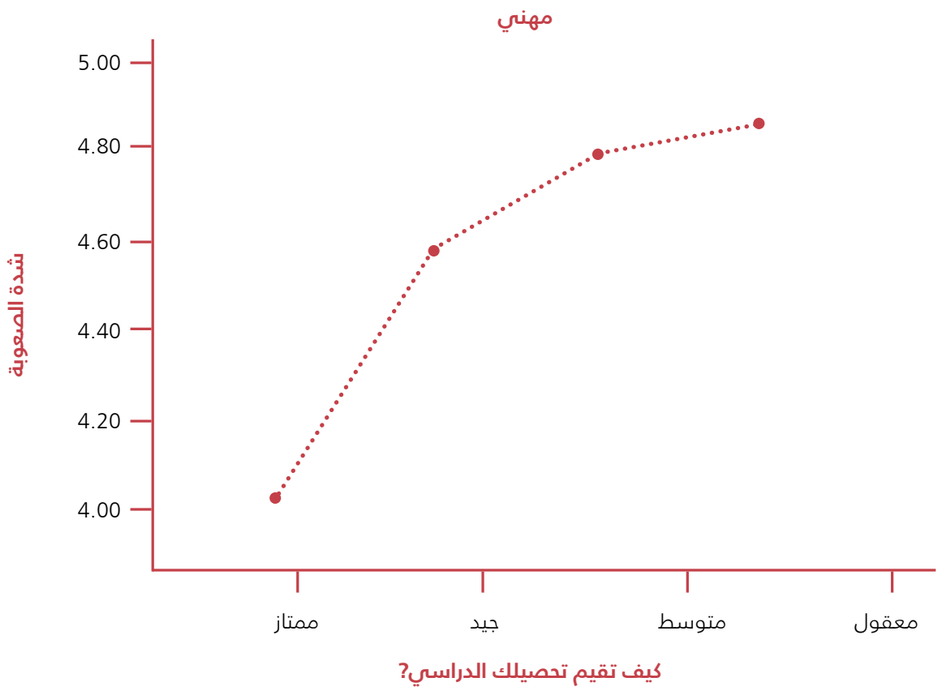

للاجابة على السؤال السادس والمتعلق بالعناوين التي يتوجه اليها الطلبة المراهقون لطلب المساعدة في قضايا لها علاقة بالدراسة أو العمل، فقد تم احتساب المجاميع لكل عنوان حيث أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (8) أن الطلبة يتوجهون لطلب المعونة من أسرهم قبل كل شيء، ومن ثم الى أصدقائهم وأقاربهم وفي آخر المطاف يتوجهون للحصول على إجابات لتساؤلاتهم للمرشد التربوي. كذلك تظهر النتائج أنه لا يوجد اختلاف في ترتيب التوجه يعزى لعامل جنس الطالب.

جدول 8: العناوين التي يتوجه اليها المراهق لطلب المعونة في الموضوع المهني

تسلسل عناوين التوجه من الأكثر توجهاً الى الأقل توجهاً	ذكور (259)	اناث (274)
المصدر الأول للدعم والمشورة	الأهل	الأهل
المصدر الثاني للدعم والمشورة	أحد الأصدقاء	أحد الأصدقاء
المصدر الثالث للدعم والمشورة	أحد الأقارب	أحد الأقارب
المصدر الرابع للدعم والمشورة	أحل مشاكلي لوحدي	أحل مشاكلي لوحدي
المصدر الخامس للدعم والمشورة	المستشار التربوي	المستشار التربوي

للاجابة على السؤال السابع المرتبط بالمجالات التي يميل الطلبة إلى تعلمها أكثر من غيرها، وفيما إذا كان هناك اختلاف في ترتيب المجالات يعزى لمتغير الجنس. فقد تم احتساب مجاميع إجابات الطلبة للمهن التي اختاروها، وتصنيف الاجابات بناءاً على مجالات المهن. الرقم الأصغر يعني الأولوية الأولى والأكبر منه يعني الأولوية الثانية وهكذا.

يظهر الجدول (9) تبايناً في ترتيب المجالات المهنية بحسب متغير الجنس، ففي حين اختار الطلبة الذكور المهن الحرة كالتكنولوجيا والأعمال يليها المجال الفني والثقافي وابتعدوا عن المجال الاجتماعي والخارجي، اختارت الفتيات المهن الفنية والثقافية والاجتماعية كخيارات أولى وابتعدن عن مجال التكنولوجيا والعمل الخارجي والإعمال. من الواضح من النتائج أن كلا الجنسين لم يرغب بالقيام بالأعمال الخارجية.

جدول 9: ترتيب مجالات المهن بحسب تفضيل الطلبة لها (ذكور اناث) باحتساب تكرارات الاجابة

المجال	ذكور	ترتيب المجال بحسب الأهمية	إناث	ترتيب المجال بحسب الأهمية
الأعمال	6502	2	7513	6
التنظيمي	6742	6	7398	5
الثقافي	6670	4	6801	2
الاجتماعي	7249	8	7103	3
الفني	6661	3	6585	1
الخارجي	6820	7	7617	7
العلمي	6679	5	7165	4
التكنلوجي	6172	1	7965	8

وللإجابة على السؤال الثامن والمتعلق بمستوى الطموح، فقد تم تقسيم مجاميع كل مهنة اختارها الطلبة إلى مستويات التأهيل المناسبة لها (تأهيل جامعي، تأهيل متوسط، بدون تأهيل)، وقد تم ترقيم المستويات المهنية في كل مهنة من (I) ويعني الأول بالترتيب الى (III) ويعني الأخير بالترتيب.

تظهر النتائج في الجدول (10) أن الطلبة الذكور هم الأكثر طموحاً في استكمال دراساتهم الجامعية وتعلم مواضيع تحتاج الى تأهيل علمي عال مقارنة بالإناث اللواتي أظهرن طموحاً في تعلم مهن لا تحتاج الى أكثر من تأهيل متوسط. كذلك أظهرت النتائج بأن الفتيات اللواتي أظهرن طموحاً أكاديمياً مرتفعاً اخترن نفس التخصصات ذات الأهمية العالية بالنسبة للذكور (الأعمال والتكنلوجيا).

جدول 10: ترتيب مجالات المهن بحسب مستوى التأهيل للذكور والاناث من خلال احتساب التكرارات للمستويات الثلاثة

المجال	ذكور			إناث		
	تعليم أكاديمي	تعليم متوسط	تدريب	تعليم أكاديمي	تعليم متوسط	تدريب
الأعمال	I	II	III	I	III	II
التنظيمي	II	I	III	III	I	II
الثقافي	I	II	III	III	I	II
الاجتماعي	III	I	II	III	I	II
الفني	I	III	II	III	I	II
الخارجي	II	III	I	II	III	I
العلمي	II	I	III	II	I	III
التكنولوجي	I	II	III	I	II	III

وللإجابة على السؤال التاسع والأخير المتعلق بالفرع الدراسي الذي يرغب الطلبة التسجيل فيه بعد انهائهم الصف العاشر، فقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يرغبون بالتسجيل للفرع العلمي بغض النظر عن جنسهم وكانت نسبة ليست بالقليلة من الذكور ترغب بالتسجيل في القسم الصناعي (16%)، وابتعدت الطالبات عن ابداء رغبتهن الدراسة في الفرعين الصناعي والتجاري، أنظر الجدول (11).

جدول 11: اختيار الطلبة للفرع الدراسي (N=590)

الفرع	ذكور %	إناث %
الفرع العلمي	44.6	49.0
الفرع الأدبي	32.5	43.6
الفرع التجاري	3.3	2.3
الفرع الصناعي	16.6	3.7
عدم إكمال الدراسة	3.0	1.4
المجموع	100.0	100.0

نتائج فرضيات التدخل الخاصة

بعد إجراء عملية التدخل والتي استمرت عدة أشهر، تم فحص مدى فعالية البرنامج الارشادي الذي شارك فيه الطلبة. تم فحص حدة الصعوبة العامة في اتخاذ القرار، حدة الصعوبات الفرعية ومستوى الحيرة التي يشعر بها الطالب، مقارنة بوضعه في المحاور تلك قبل عملية التدخل.

لفحص الفرضية الأولى: فيما إذا أظهر الطلبة المشاركون في برنامج الارشاد درجة أقل في الصعوبة العامة في اتخاذ قرار مهني والصعوبات الفرعية مقارنة بالدرجة التي حصلوا عليها قبل مشاركتهم في البرنامج، فقد تم احتساب المعدلات والانحراف المعياري للصعوبة العامة والصعوبات الفرعية قبل وبعد التدخل، واحتساب دلالة الفروقات في المعدلات من خلال اختبار t لنفس العينة (Paired t test). وقد أظهرت النتائج صحة الفرضية، فقد أظهر الطلبة انخفاضاً في شدة الصعوبة العامة وفي جميع الصعوبات الفرعية، ما عدا في صعوبة واحدة وهي «توقعات غير واقعية» كما يظهر في الجدول (12).

الجدول 12: المعدلات والانحرافات المعيارية واختبار t لمجموعة العينة قبل التدخل الارشادي وبعده لمتغير الصعوبات (N=167)

** p< .01, * p<.05

فئة الصعوبة	قبل التدخل		بعد التدخل		t-test
	M	SD	M	SD	
قلة الاستعدادية					
قلة الدافعية	3.80	1.95	3.24	1.63	3.14**
قلة الحزم	5.15	1.60	4.46	1.56	4.49**
توقعات غير واقعية	6.05	1.60	5.99	1.48	.42
قلة المعرفة					
عن مراحل اتخاذ القرار	4.75	2.00	3.70	1.88	4.97**
عن الذات	4.46	1.92	3.75	1.88	4.44**
عن البدائل	5.05	1.91	4.08	1.85	4.88**
عن كيفية الحصول على المعلومات	4.43	2.00	3.68	1.99	3.62**
معلومات متناقضة					
معلومات غير ثابتة	4.41	1.95	3.92	1.91	2.52*
صراعات داخلية	4.62	1.84	3.98	1.68	3.63**
صراعات خارجية	3.84	2.29	3.31	1.88	2.72**
كل البنود	4.76	1.17	4.13	1.19	5.28**

لفحص الفرضية الثانية: يظهر الطلبة المشاركون في برنامج الإرشاد درجة حيرة أقل في خيارهم المهني مقارنة بالدرجة التي أشاروا اليها قبل مشاركتهم في البرنامج، ومعرفة أكبر لمجالات الدراسة التي سيتعلمونها مقارنة بمعرفتهم ذلك قبل مشاركتهم في البرنامج. فقد تم احتساب المعدلات والانحراف المعياري لدرجة الحيرة قبل وبعد التدخل وكذلك درجة التأكد من الموضوع الذي يرغب الطالب باختياره مستقبلاً، وتم احتساب دلالة الفروقات في المعدلات من خلال اختبار t لنفس العينة (Paired t test). وقد أظهرت النتائج صحة الفرضية، فقد أظهر الطلبة انخفاضاً في شدة الحيرة ومعرفة أكبر للمهنة التي سيختارونها مستقبلاً كما هو واضح في الجدول (13).

الجدول 13: المعدلات والانحرافات المعيارية واختبار t لمجموعة العينة قبل التدخل الارشادي وبعده بمتغير درجة الحيرة (N=167)

** p< .01, * p<.05

	قبل التدخل		بعد التدخل		t-test
	M	SD	M	SD	
درجة الحيرة	1.88	64.	2.10	67.	-3.00**
مدى التأكد من المهنة التي اختارها	5.60	1.96	6.21	2.11	-2.42*

استنتاجات ونقاش

لا شك بأن مرحلة المراهقة هي من أهم المراحل التطورية في مسيرة الانسان الحياتية، ففيها تتبلور هويته بشتى أشكالها بما فيها الهوية المهنية. إن تجارب طلبتنا الحياتية بشكل عام والمهنية بشكل خاص قبل الدخول في مرحلة المراهقة وأثنائها هي محدودة للغاية، ولا يتم تطويرها والعمل على اثرائها في سنوات المرحلة الابتدائية أو الاعدادية، لا في البيت ولا في المدرسة، ولذا تشكل عملية بلورة الهوية المهنية للمراهقين مع قلة التجارب تحدياً كبيراً للمراهق ولمن يقوم بالعملية الارشادية.

الصعوبات في اتخاذ قرار مهني سواء كانت في مرحلة ما قبل اتخاذ القرار أو أثناءه تؤثر على خيارات المراهق المهنية، والتعرف عليها أمر جدير بالأهمية ليستطيع المراهق والمرشد التربوي العمل على تخفيف حدتها من ناحية واتخاذ قرارات سليمة من الناحية الأخرى (Gati et al, 1996). لم تظهر النتائج من ناحية ترتيب الصعوبات اختلاف يعزى الى عامل الجنس بما يتلاءم مع دراسات أخرى (Hijazi et al, 2004) ولكن الاختلاف بين الجنسين يظهر من خلال التأزم الذي يشعر به الذكور مقارنة بالإناث قبل وأثناء اتخاذ القرار. فعلى ما يبدو، فإن التنشئة الاجتماعية للذكور تختلف عنها للإناث فيما يتعلق بتوقعات الأسرة المهنية لكل منهما. فلدى الأسرة التقليدية الفلسطينية عموماً توقعات مرتفعة من الأبناء الذكور وخصوصاً من الذكور البكر، بينما يتوقع من البنات أن يدرسن مهناً معينة لا تحتاج الى الكثير من الجهد الذهني أو الجسدي لتستطيع القيام بمهمات اجتماعية لا تقل باعتقادهم عن مهمة الدراسة أو مهمة العمل لاحقاً. وهذا ما أوضحته اثنتان من المرشدات التربويات في المجموعات البؤرية، فقد تحدثتا عن أن عدد البنات المخطوبات والمتزوجات في تزايد، وأن طموح البنات هو محدود بالغالب، ويرون بالزواج وتكوين الأسرة مهمة أساسية تفوق بأهميتها الدراسة، وهذا يتوافق مع دراسة حجازي ومصاروة (2012). إن الضغوطات المجتمعية على الذكور ظهرت بصورة واضحة كونهم عانوا أكثر من الاناث من الصعوبات الخارجية (توقعات الأهل وتوقعات الأصدقاء).

الصعوبة الرئيسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين بغض النظر عن جنسهم كانت مرتبطة بالدافعية وهذا يتوافق مع (Gati & Saka, 2001; Hijazi et al, 2004)، أي أن مصدر الصعوبات هو في مراحل تسبق اتخاذ القرار المهني، بمعنى أن الطلبة يصلون الصفوف الثانوية ولديهم معرفة ذاتية منخفضة عن ذاتهم، آمالهم، طموحهم ولديهم مخاوف كثيرة تتعلق بالخيار المهني. هذه النتيجة قد ترتبط هي أيضاً بأنماط التربية التي لا تساعد على خوض التجارب والاستقلالية سواء في البيت أو في المدرسة، كذلك فإن عدم وجود برامج تطور تلك المهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية والاعدادية قد يفسر ذلك، وهو ما أفصحت عنه أيضاً إحدى المرشدات التربويات حين قالت: "كيف نتوقع من طالب لم يعمل طوال حياته، ولا يعرف أي شيء عن التخصصات وعن الجامعات، ولم يأخذ خياراً واحداً في حياته، أن يكون قادراً على اتخاذ قرار مهني لا يعرف عنه شيء غير ما سمعه من فلان ومن علان". يعتبر العمل على تعزيز الدافعية لدى الطالب لاتخاذ قرار مهني هو الأساس الذي يجب ان تقوم عليه برامج التدخل الارشادي الجمعي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدارس. ويأتي العمل على الدافعية كخطوة تسبق العمل على اكساب الطالب معارف حول المهن والبدائل والجامعات.

كما هو متوقع من فهمنا لمرحلة المراهقة أظهرت نسبة مرتفعة من المراهقين درجات متفاوتة من الحيرة في خيار مهنة المستقبل. هذه النتيجة المتوافقة مع دراسات أخرى مثل (Hijazi et al, 2004) يمكن تفسيرها بقلة التجربة كما ذكرنا وكون العملية النفسية المركزية كما وضحها أريكسون لفترة المراهقة هي بلورة الهوية، والتي يميزها وجودها في بحر من التخبطات والحيرة والانكشاف على امكانيات في شتى المجالات الروحية،الاجتماعية، الجنسية وكذلك المهنية، للوصول في نهاية المطاف الى بلورة هوية واضحة في أفضل الأحوال. طلاب الصف التاسع والعاشر موجودون في خضم هذه العملية ولذا فالمرحلة العمرية تفسر هذه الحيرة وهذا التخبط أكثر من ما تفسره متغيرات اجتماعية أو ثقافية أخرى كأسلوب التنشئة الاجتماعية والقيم المهنية في مجتمع ما.

أظهـرت النتائـج أن طـلاب المـدارس التابعـة لبلديـة القـدس هـم الأقـل صعوبـة فـي اتخـاذ قراراتهـم المهنيـة، لربمـا يعـود ذلـك الـى مـا قالتـه إحـدى المرشـدات التربويـات "أن الظـروف والامكانيـات فـي المـدارس التابعـة للبلديـة أكبـر، والبرامـج غيـر الرسـمية المتوافـرة فيهـا أكبـر، كذلـك امكانياتهـا الماليـة أحسـن" ولكـن ربمـا مـا يفسـر هـذه الظاهـرة هـي النتيجـة الثانيـة التـي حصلنـا عليهـا والتـي أظهـرت وجـود فـارق فـي الصعوبـات بيـن المـدارس يعـزى لموقـع المدرسـة، فالمـدارس الواقعـة بيـن سـور القـدس والجـدار هـي الأوفـر حظـاً بمعنـى أن درجـة الصعوبـات المهنيـة التـي أظهرهـا الطلبـة كانـت الأقـل مقارنـة بغيرهـم مـن الطلبـة فـي المنطقتيـن الأخرتيـن. الطلبـة ضمـن هـذه المنطقـة الجغرافيـة لديهـم إمكانيـة أفضـل فـي التنقـل والحركـة بيـن السـوق الفلسـطيني والاسـرائيلي وبالتالـي فمـن المتوقـع أن تكـون تجاربهـم الحياتيـة والمهنيـة أفضـل.

لقـد كان للبرنامـج الارشـادي أثـراً جيـداً علـى الطلبـة الذيـن تـم العمـل معهـم، وهـذا مـا أظهرتـه النتائـج. الرؤيـة مـن وراء التدخـل كانـت "القيـام بعمليـة تدخـل ممنهـج مبنيـة علـى المسـح والتشـخيص العلمـي". بالرغـم مـن أن المرشـدين الذيـن قامـوا بالعمـل مـع الطلبـة ضمـن البرنامـج الارشـادي لـم يكونـوا مـن المرشـدين المهنييـن المخضرميـن فـي هـذا المجـال، ولكنهـم بقدراتهـم ومعرفتهـم المحـدودة فـي هـذا المجـال ومـن خـلال المعـارف التـي اكتسـبوها فـي التدريبـات التـي مـروا بهـا والدافعيـة العاليـة التـي امتـازوا بهـا كان لهـم أثـراً جيـداً علـى الطلبـة.

توصيات

مـن خـلال نتائـج الدراسـة الحاليـة واسـتناداً الـى الأدبيـات فـي هـذا المجـال والأفـكار التـي طرحهـا المرشـدون التربويـون ومشـرفوهم مـن قسـم الارشـاد التربـوي، نسـتطيع أن نلخـص التجربـة ونقتـرح بعـض التوصيـات الاجرائيـة فـي مسـتوات بيئيـة مختلفـة:

على مستوى وزارة التربية والتعليم:

1. اعتمـاد الـوزارة تدخـلاً شـمولياً تكاملـياً فـي مجـال الارشـاد التربـوي، فكمـا أوضـح المشـرفون وهـذا مـا أكدتـه أيضـاً نتائـج الدراسـة، بـأن الصعوبـة فـي اتخـاذ القـرار تبـدأ قبـل المرحلـة الثانويـة، ولـذا فمـن المهـم أن تكـون هنـاك برامـج تربويـة ارشـادية أو منهاجـاً يبـدأ مـن ريـاض الأطفـال أو المرحلـة الأساسـية الدنيـا ويسـتمر حتـى المرحلـة الثانويـة.

2. تنسـيق العمـل والتعـاون بيـن وزارة التربيـة والتعليـم ووزارة العمـل وتطويـر أدوات واختبـارات محوسـبة لمسـح متغيـرات شـخصية تؤثـر فـي الخيـارات المهنيـة للطلبـة، وتشـجيع الطلبـة والمرشـدين التربوييـن علـى اسـتغلالها لحاجـة الإرشـاد المهنـي ولحاجـة الأبحـاث لاحقـاً. بالاضافـة الـى تقديـم المعـارف الضروريـة للطالـب وأهلـه وللمرشـد التربـوي فـي هـذا المجـال.

قسم الارشاد التربوي:

3. اسـتكمال تجربـة الارشـاد المهنـي التـي تقـوم بهـا الـوزارة والتـي بدأتهـا بالتعـاون مـع مؤسسـات دوليـة منـذ سـنتين وفحـص مـدى نجاعتهـا مـن ناحيـة المضاميـن ومـن ناحيـة مسـتوى تأهيـل المرشـدين التربوييـن فـي تمريـره.

4. توفيـر فـرص التدريـب فـي مجـال الارشـاد المهنـي للمرشـدين التربوييـن عمومـاً وللجـدد منهـم خصوصـاً.

5. ان يقـوم المرشـدون التربويـون ببنـاء تدخلاتهـم الارشـادية علـى اسـاس المسـوحات العلميـة التـي يقومـون بهـا، واسـتخدام المـواد الارشـادية فـي المجـال المهنـي بنـاءً علـى تلـك المسـوحات.

6. فحص معمق من خلال نقاش المرشدين التربويين والمشرفين المهنين لادوار المرشدين في الارشاد المهني ودورهم في بلورة قرار المراهقين المهني، والتساؤل عن الأسباب التي قد تفسر قلة توجه المراهقين لهم لطلب المعونة والاستشارة المهنية.

على مستوى العمل مع الأهالي والطلبة:

7. من المهم اشراك الطلبة في برامج تساعدهم في التعرف على ميولهم وقدراتهم المهنية وتزيد من معارفهم لمجالات الدراسة وسوق العمل.

8. بما أن الأهل هم العنوان الأول الذي يتوجه له المراهقون عند شعورهم بالحاجة للحصول على مشورة فمن، الضروري أن يكون الأهل فئة مستهدفة رئيسية في برنامج المرشد التربوي.

المراجع

أبو حطب، فؤاد، وصادق آمال (1991). مناهج البحث وطرق الالتحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الحاج يحيى، محمد (1994). العائلة العربية في اسرائيل: قيمها الثقافية وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية. مجلة المجتمع والرفاه، 14 (4-3). 264-249 (باللغة العبرية).

بلدية القدس الإسرائيلية (2013). الكتاب التربوي السنوي للعام الدراسي 2014-2013

حجازي، يحيى (2009). المراهق والدعم الاجتماعي: الحاجة وأنماط التوجه. الكرمة، 6، 307-293.

حجازي، يحيى، ومصاروة أفنان (2012). التسرب المدرسي في مدارس شرقي القدس: المسببات والدوافع. القدس، ملتقى الفكر العربي.

عبد الهادي، جودت، والعزة سعيد (1999). التوجيه المهني ونظرياته. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مديرية التربية والتعليم بالقدس الشريف (2013). نتائج المسح الأولي لمدارس الأوقاف للعام 2014-2013.

Osipow, S. H. & Gati, I. (1998). Construct and concurrent validity of career decision making difficulties questionnaire. *Journal of Career Assessment*, 6, 347-364.

Pines, M., A., Zaidman, N., Wang, Y., Ghengbing, H., & Ping, L. (2003). The influence of cultural background on students› feelings about and use of social support. *School psychology International, 24* (1), 33-53.

Salmone, P. R. (1982). Difficult cases in career counseling: I-Unrealistic vocational aspirations. *Personal and Guidance Journal*, 60, 283-286.

Sovet, L. & Metz, A. J. (2014). Parenting styles and career decision making among French and Korean adolescents. *Journal of Vocational Behavior, 84* (3), 345-335.

Super, D. E. & Crites, J. C. (1962). Appraising vocational fitness. New York: Harper & Row.

Tatar, M. & Miligrim (2001). Searching help among adolescents. *Educational Counseling*, 10, 91-115.

DiDonato, L. & Strough, J. (2013). Do college students' gender-typed attitudes about occupations predict theirs real-world decisions? *Sex Roles, 68* (9-10), 536-549.

Gati, I., Krause, M. & Osipow, S. H. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision making. *Journal of Counseling Psychology*, 43, 510-526.

Gati, I. & Saka, N. (2001). Career related decision making difficulties of high school students. *Journal of Career Counseling and Development, 79*(3), 331-340.

Hijazi, Y., Tatar, M. & Gati, I. (2004). Career Decision-Making Difficulties among Israeli and Palestinian Arab High school seniors. *Professional School Counseling, 8* (1), 64-72.

Holland, J. L. (1973). *Making vocational choices: A theory of careers*. Englewood Cliffs: Prentice Hall.

Holland, J. L. (1985). *Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environments* (2nd ed.). Englewood Cliffs: Prentice Hall.

Kunder, G. F. (1971). General interest survey (Ed.), Chicago, Science research Association, Inc.
Marcionetti, J. (2014). Factors effecting teenagers' career indecision in Southern Switzerland. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 112, 158-166.

ملحق 1

أعزائنا الطلبة

تقوم مؤسسة الرؤيا الفلسطينية وضمن مشروع الارشاد المهني للطلبة المقدسيين والممول من قبل مؤسسة التعاون، وبالتعاون مع مديرية التربية في القدس الشريف بتحضير دراسة تهدف إلى التعرف على جوانب لها علاقة بتوجهاتكم للمهن ولمجالات الدراسة التي ستلتحقون بها مستقبلاً.

الاستمارة التي أمامكم مقسمة الى ثلاثة أقسام، حيث أن القسم الأول يتطرق الى بعض المعلومات الشخصية، القسم الثاني يتطرق الى بعض الصعوبات التي قد تواجهكم في اختيار المهنة أو المجال التعليمي وأما القسم الثالث فيتطرق الى المهن التي قد تميلون اليها.

كتبت الاستمارة بصيغة المذكر ولكنها تعني المؤنث أيضاً

شكراً لكم على تعاونكم

طاقم الدراسة
مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

القسم الأول: معلومات شخصية

الاسم: .....

الجنس: 1- ذكر 2- أنثى

الصف: ..... **المدرسة:** .....

مكان السكن: 1- داخل البلدة القديمة 2- خارج أسوار البلدة القديمة وداخل الجدار 3- خارج الجدار

هل هناك مرشد/ة تربوي/ة في المدرسة؟ 1- نعم 2- لا

المستوى الدراسي للأب: 1- حتى ابتدائي 2- حتى اعدادي 3- ثانوي 4- جامعي

المستوى الدراسي للأم: 1- حتى ابتدائي 2- حتى اعدادي 3- ثانوي 4- جامعي

كيف تقيم مستوى أهلك الاقتصادي 1- ممتاز 2- جيد 3- متوسط 4- سيء

كيف تقيم تحصيلك الدراسي؟ 1- ممتاز 2- جيد 3- متوسط 4- مقبول

رتب الأشخاص الذين تتوجه اليهم لطلب المساعدة في قضايا لها علاقة بالدراسة أو العمل من 1 إلى 5، بحيث أن الرقم (1) هو خيارك الأول والرقم (5) يعني خيارك الأخير.

..... أتوجه الى المرشد التربوي
..... أتوجه الى أحد أقاربي
..... أتوجه الى أحد أصدقائي
..... أتوجه الى أبي أو أمي
..... لا أطلب المساعدة من أحد وأحل مشاكلي لوحدي

هل سبق وأن عملت في أوقات الفراغ أو العطل؟ 1- لم أعمل أبداً 2- أحياناً 3- كثيراً

هل أنت محتار في اختيار المجال الدراسي أو المهنة التي ستعمل بها مستقبلاً (ضع دائرة)

كثيراً / قليلاً / بتاتاً

هل فكرت في مجال تعليمي معين تريد دراسته أو مهنة معينة تريد العمل بها (ضع دائرة على الجواب الملائم)؟

نعم / لا

فقط إذا كانت اجابتك نعم على السؤال السابق، فبأي مدى أنت متأكد وواثق من الخيار (ضع دائرة على الجواب الملائم)

لست متأكد بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 **متأكد تماماً**

القسم الثاني:
بعض الصعوبات التي قد تواجهكم عند اتخاذ قرار مهني

سوف نعرض أمامكم عبارات متعلقة باختيار المجال الدراسي أو المهنة. المطلوب منكم قراءة كل عبارة وتحديد مستوى ملائمة كل عبارة من العبارات لوضعكم الشخصي. الرقم 1 يعني أن العبارة ليست ملائمة بتاتاً لوضعكم الشخصي، أما الرقم 9 فيعني بأن العبارة تلائم تماماً وضعكم الشخصي. طبعاً يمكنكم وضع دائرة حول أي رقم بين 1 و 9 طبقاً لمدى الملائمة التي ترونها.

ملاحظة: تطرقنا في الاستمارة الى مصطلحي (مهنة – مجال تعليمي)، يقصد بكلا المصطلحين التوجه الذي سوف تختاروه بعد انهاء المرحلة الثانوية. فكل طالب يستطيع التطرق الى كلا المصطلحين بما يلاءم توجهاته الشخصية.

أنا واعٍ بأن علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، ولكن ليس لدي الدافعية (لست متحمساً) لعمل ذلك في الوقت الحاضر.

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

حسب رأيي، إن موضوع العمل أو التعليم الجامعي ليس أمراً مركزياً في حياتي، ولذا فإن هذا الموضوع لا يشغلني بشكل خاص

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

أعتقد بأنني لست بحاجة الى اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني سوف أهتدي الى المهنة الملائمة لي مع الوقت

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

بشكل عام يصعب علي اتخاذ قرارات

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

بشكل عام أخاف من الالتزام وتحمل المسؤولية

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

عندما أتخذ أي قرار، أحتاج بشكل عام إلى أخذ موافقة شخص مختص أو شخص آخر أثق به

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

أخاف بشكل عام من الفشل

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

أحب أن أعمل الأشياء بطريقتي الخاصة

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

أتوقع من المهنة التي سأختارها أن تحل لي بعضاً من صعوباتي الشخصية (مثل الصعوبة في بناء علاقات مع الناس، الثقة بالنفس وغير ذلك)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

إنني أومن بأن هناك مهنة مثالية أو مجال تعليمي يلائمني تماماً (100%)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

إنني أومن بأنني سوف أحقق جميع تطلعاتي وآحلامي من خلال هذه المهنة

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

أعتقد بأن قرار اختيار مهنة أو مجال تعليمي، هو قرار ملزم طوال الحياة ولا يمكن تغييره

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

أنا أعمل ما يقترحه علي الآخرون حتى لو لم أكن مقتنعاً بذلك وكان هذا الأمر ضد رغباتي

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني لا أعرف الخطوات التي يجب علي اتباعها لاتخاذ القرار

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني لا أعرف ما هي المعلومات التي يجب علي معرفتها عند اتخاذ القرار

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي،
لأنني لا أعرف كيف أجمع بين معرفتي عن نفسي ومعرفتي عن المهن المختلفة

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنه ينقصني معلومات عن قدراتي أو صفاتي الشخصية (مثلاً قدراتي بالتكنولوجيا، قدرتي على الاستمرار بالعمل، قدرتي على التحمل والصبر وما الى ذلك)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لم أنجح حتى اليوم بتحديد أي المهن تشد اهتمامي الشخصي

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأن ميولي المهنية ليست واضحة كفاية (على سبيل المثال: لم أستطع أن أحدد لنفسي حتى الآن أي من المجالات يهمني أكثر، ما هي شروط العمل التي تلائمني، ما هي قدراتي الشخصية التي ستظهر من خلال هذه المهنة؟)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني لا أدري اليوم ما هي قدراتي وصفاتي الشخصية في المستقبل

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي ما لأنني لا أعرف اليوم ما هي المهن التي ستستمر في المستقبل

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني لا أعرف اليوم ما هي ميولي المهنية في المستقبل.

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنه ينقصني معلومات عن المهن المختلفة ومجالات التأهيل الموجودة

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنه ينقصني معلومات عن مميزات المهن المختلفة أو مجالات التأهيل المختلفة (فمثلاً: ما هو احتياج السوق لتلك المهن التي أميل اليها، ما هي شروط القبول لتلك المهن، وما الى ذلك)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة او مجال تعليمي لأنني لا أعرف كيف ستكون عليه الحال المهن مستقبلاً

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا أعرف كيف وأين يمكنني الحصول على معلومات تنقصني عن نفسي (قدراتي، صفاتي الشخصية وميولي)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا أعرف كيف وأين أحصل على معلومات دقيقة عن المهن المختلفة أو عن مجالات التأهيل المختلفة الموجودة وما هي مميزاتها

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنه يوجد لدي معلومات متناقضة حول قدراتي أو حول صفاتي الخاصة (على سبيل المثال: برأيي أنني شخص صبور مع الناس، ولكن الآخرين يقولون لي عكس ذلك)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني طوال الوقت أغير رأيي في المهن التي تشدني أو في المميزات المهمة المتوفرة في تلك المهن (مثلاً: أحياناً أريد أن أكون مستقلاً وأحياناً أرغب في أن أعمل موظفاً)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنه يوجد لدي معلومات متناقضة عن تلك المهن أو مجالات التأهيل أو حول متطلبات تلك المهن (على سبيل المثال: هناك من يقول أنني أستطيع اكمال دراستي في الجامعة بعد الانتهاء من كلية مهنية ولا أعرف إن كان هذا صحيحاً).

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأنني لا أريد التنازل عن حلمي في إيجاد المهنة المثالية التي تلائمني

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأن المهن التي أميل اليها تشدني بنفس القدر، وهذا يزيد من حيرتي

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأن في المهن التي تشدني هناك ميزة لا تعجبني (مثلاً: أريد أن أصبح معلماً ولكن أريد أن أحقق دخلاً شهرياً مرتفعاً)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأن الأمور التي أفضلها لا تستطيع أن تظهر في مهنة واحدة فقط، وأنا غير مستعد أن أتنازل عن أي منها (مثلاً: أريد أن أعمل على الحاسوب، وبنفس الوقت أن أعمل خارج المكتب)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأن قدراتي ومهاراتي لا تلائم مستوى ومتطلبات المهنة التي أرغب فيها

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأن جميع المهن ومجالات التعليم التي أستطيع أن أقبل فيها لا تعجبني

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي، لأن المهنة التي أرغب فيها غير مقبولة على أشخاص مهمين بالنسبة لي مثل الأهل والأصدقاء (مثلاً: لدي اهتمام في مجال الأعمال وأهلي يريدون أن أذهب الى مجال التدريس وهكذا)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

يصعب علي اختيار مهنة او مجال تعليمي لأنه يوجد هناك تضارب بين توصيات عدة أشخاص مهمين بالنسبة لي حول المهنة الملائمة لي أو حول مميزات تلك المهنة (على سبيل المثال: والداي يوصيان بأن أدرس وأحصل على شهادة جامعية، ولكن أصدقائي يقترحون علي أن أدرس مهنة مدة التأهيل فيها قصيرة ولا تتعدى سنة)

بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ملائم لي تماماً

كيف تقيم مستوى صعوباتك في اختيار مهنة أو مجال تعليمي؟ (بحسب شعورك الشخصي)

ليس لدي صعوبات بتاتاً 1 2 3 4 5 6 7 8 9 صعوباتي كثيرة جداً

القسم الثالث:

المهن التي ترغبون فيها والتي لا ترغبون بالالتحاق بها

في هذا القسم من الاستمارة قوموا بقراءة جميع المهن المعروضة أمامكم ومن ثم ضعوا دائرة حول الرقم الذي يحدد مدى اهتمامكم ومعرفتكم بالمهنة . الإجابات المقترحة هي:

1. عندي اهتمام/ انجذاب للمهنة
2. يصعب علي اتخاذ قرار- أنا غير متأكد من الخيار
3. لا يوجد عندي اهتمام بالمهنة
4. المهنة غير معروفة بالنسبة لي ولا أعرف ما هي.

	عندي اهتمام	يصعب علي اتخاذ قرار	لا يوجد عندي اهتمام	المهنة غير معروفة لي	
1. عامل اجتماعي	1	2	3	4	(S 1)
2. ضابط بحري	1	2	3	4	(O 2)
3. وكيل سفر في مكتب للسياحة	1	2	3	4	(B 3)
4. رسام	1	2	3	4	(A 1)
5. مرشد سياحي	1	2	3	4	(C 2)
6. حداد	1	2	3	4	(T 3)
7. كيميائي	1	2	3	4	(SC 1)
8. مدير حسابات	1	2	3	4	(OR 2)
9. بستنجي (أعمل في البساتين)	1	2	3	4	(O 3)
10. مدير أعمال	1	2	3	4	(B 1)
11. معلم تاريخ	1	2	3	4	(C 2)
12. حلاق نساء	1	2	3	4	(S 3)

	عندي اهتمام	يصعب علي اتخاذ قرار	لا يوجد عندي اهتمام	المهنة غير معروفة لي	
13. مدير قوى عاملة	1	2	3	4	(OR 1)
14. خزاف فني (صانع فخار فني)	1	2	3	4	(A 2)
15. ميكانيكي سيارات	1	2	3	4	(T 3)
16. باحث في مجالات علمية	1	2	3	4	(SC 1)
17. تقني متخصص بالماكنات	1	2	3	4	(T 2)
18. غواص	1	2	3	4	(O 3)
19. مدير مؤسسة	1	2	3	4	(OR 1)
20. مرشد مجموعات شبابية	1	2	3	4	(S 2)
21. بائع تذاكر	1	2	3	4	(B 3)
22. خبير باللغات	1	2	3	4	(C 1)
23. أخصائي أشعة بالمستشفى	1	2	3	4	(SC 2)
24. مدرب دبكة شعبية	1	2	3	4	(A 3)
25. مهندس ماكنات	1	2	3	4	(T 1)
26. فني يعمل في مختبر	1	2	3	4	(SC 2)
27. أمين صندوق بمتجر (على الكاش)	1	2	3	4	(OR 3)
28. مخرج تلفزيوني أو سينمائي	1	2	3	4	(A 1)

	عندي اهتمام	يصعب علي اتخاذ قرار	لا يوجد عندي اهتمام	المهنة غير معروفة لي	
29. وكيل تأجير سيارات	1	2	3	4	(B 2)
30. مضيف طيران	1	2	3	4	(S 3)
31. محلل سياسي	1	2	3	4	(C 1)
32. مسؤول عن موقع آثار	1	2	3	4	(O 2)
33. مساعد للأبحاث الطبية	1	2	3	4	(SC 3)
34. أخصائي نفسي	1	2	3	4	(S 1)
35. مصمم أزياء	1	2	3	4	(A 2)
36. مرشد تربوي	1	2	3	4	(C 3)
37. باحث طبقات الأرض	1	2	3	4	(O 1)
38. وكيل مبيعات	1	2	3	4	(B 2)
39. موظف في مكتب	1	2	3	4	(OR 3)
40. مهندس حاسوب	1	2	3	4	(T 1)
41. مدير فرع بنك	1	2	3	4	(OR 2)
42. نادل - جرسون	1	2	3	4	(S 3)
43. مهندس صناعي	1	2	3	4	(T 1)
44. فني أسنان	1	2	3	4	(SC 2)

	عندي اهتمام	يصعب علي اتخاذ قرار	لا يوجد عندي اهتمام	المهنة غير معروفة لي	
45. عامل في مجال الحرف اليدوية	1	2	3	4	(A 3)
46. باحث في الاقتصاد	1	2	3	4	(B 1)
47. معلم مدرسة ابتدائية	1	2	3	4	(C 2)
48. مربي حيوانات	1	2	3	4	(O 3)
49. خبير تأهيل سجناء	1	2	3	4	(S 1)
50. مصلح بلفونات	1	2	3	4	(T 2)
51. مغني في فرقة محترفة	1	2	3	4	(A 3)
52. معلم في مدرسة ثانوية	1	2	3	4	(C 1)
53. مراقب غابات	1	2	3	4	(O 2)
54. عامل في مصنع كيماويات	1	2	3	4	(SC 3)
55. صاحب متجر كبير	1	2	3	4	(B 1)
56. موظف في مكتب حكومي	1	2	3	4	(OR 2)
57. موظف استعلامات	1	2	3	4	(OR 3)
58. طبيب باطني	1	2	3	4	(SC 1)
59. مرشد في نادي مسنين	1	2	3	4	(S 2)
60. كهربائي	1	2	3	4	(T 3)

	عندي اهتمام	يصعب علي اتخاذ قرار	لا يوجد عندي اهتمام	المهنة غير معروفة لي	
61. قائد فرقة موسيقية	1	2	3	4	(A 1)
62. وكيل تأمين	1	2	3	4	(B 2)
63. معلم دروس خصوصية	1	2	3	4	(C 3)
64. مرشد بالمجالات الزراعية	1	2	3	4	(O 1)
65. معالج لأولاد معاقين	1	2	3	4	(S 2)
66. مساعد باحث في مجال العلوم	1	2	3	4	(SC 3)
67. مدير لقسم في مكتب حكومي	1	2	3	4	(OR 1)
68. ممثل في فرقة مسرحية	1	2	3	4	(A 2)
69. بائع في دكان	1	2	3	4	(B 3)
70. قبطان لسفينة تجارية	1	2	3	4	(O 1)
71. تقني أجهزة و مراقبة وكاميرات	1	2	3	4	(T 2)
72. مرشد في نادي ثقافي	1	2	3	4	(C 3)

73. هل هناك مهن ترغب في تعلمها ولم تذكر سابقاً، أذكروا حتى 3 مهن ورتبها من الأكثر الى الأقل رغبة واهتمام:

.....

.....

.....

74. ما هو الفرع الذي ترغب في الانضمام اليه بعد انهاء الصف العاشر، إذا كان لك الخيار

1- علمي 2- أدبي 3- تجاري 4- صناعي 5- عدم إكمال الدراسة

شكراً مرة أخرى على حسن تعاونكم وعلى الوقت الذي أعطيتمونا إياه

طاقم الدراسة

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

ملحق 2

جدول فيرنون الذي يبين مراحل تطور برامج التنبية المهني

المصدر:

عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (1999). التوجيه المهني ونظرياته، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الطور Phase	المستوى (الصف) Grade	الخصائص والمميزات Characteristics
الوعي المهني	الحضانة ولغاية 6	إدراك الذات، توسيع الأفق المهني، وعي أهمية العمل في المجتمع، السلوك الاجتماعي ونمو النشاطات المسؤولة عنه.
الاكتشاف المهني	6-10	تطور المفاهيم والمهارات الأساسية المتعلقة بالذات وعالم العمل وتطور المعرفة عن المهن، مهارات اتخاذ القرار بشكل غير مباشر وتطور العوامل التي لها علاقة بالخيار المهني.
التوجيه	9-10	تطور أكبر للمعرفة المهنية، تقييم دور العمل، تطور المعرفة للعوامل الاجتماعية والنفسية المتعلقة بمجالات العمل، توضيح مفهوم الذات، بناء الذات، بناء سلوك اجتماعي مقبول، فهم الحاجات الاقتصادية الأساسية والضرورية للتخطيط للمهن.
مرحلة الإعداد المهني	10-12	بناء المعرفة في كيفية الدخول بالمهنة، تقدير عادات وأخلاقيات العمل، بفهم العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بالعمل، تنفيذ الخطط للتعليم أو التدريب، توضيح الاهتمامات والميول المتعلقة بالامكانيات والتفضيلات المهنية للفرد.
المرحلة التي تلي الثانوية	كلية، جامعة، كلية متوسطة، مدرسة مهنية فنية	التأكيد على الاختيار المهني وعلاقته بالاهتمامات والميول، تطوير المهارات والمعرفة المهنية المحددة والمهارات الشخصية للدخول في المجال التعليمي أو المهني الذي تم اختياره.

المصدر: عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (1999). التوجيه المهني ونظرياته، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.